العدد ٨٣٨

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا



جريدة سياسية ادبية اخباريه تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

١٣ صفر سنة ١٣٥٤ — الخميس — ١٦ ايار سنة ٩٣٥

لو كان في البلاد زعيم ...

نحن ممن لا يرى ان في هذه البلاد زعيما وهذا معروف عنا منذ انشأنا هذه الجريدة وذلك لاننا نعرف من معنى الزعامة وشروط السيادة ما لا يعرفه من ابتذل هذا اللفظ واستعمله في غير موضعه وقد ذكرنا ذلك مرارا فلانظن ان القراء في حاجة الى اعادته

ونقول الآن لو كان في البلادزعيم لما صارت البلاد الى ما صارت اليه من انحلال واضمحلال وتفرق كلمة وتشتت رأي وتباين هوى لان الزعيم هو من يحمي الحمى ويجمع القلوب المتنافرة والاهواء المختلفة وذلك ان الزعيم هومن تطيعه الجماعة وينقاد لامره السواد

ولو كان فى هذه الارض زعيم يصح ان يدعى (حامي البلاد المقدسة ومنقذ فلسطين) لما ذهبت هذه الارض التي تذهب كل يوم بالآلاف حتى ان الرسم الذى يدفع عليها فى دائرة تسجيل الارض في هذه الايام قد يبلغ الوف الجنيهات في بعض الايام لان الزعيم بما له فى اعناق الناس من طاعة وحرمة يستطيع ان يجمع منهم المال ويؤلف الشركات التى تشتري الارض وتستثمرها وهل هذه الاموال التي يشتري بها اليهود الارض وينفقون منها الملايين فى هذا السبيل الا بفضل زعماء اليهود الذين يطوفون الاقطار ويجوبون الممالك التي يكثر فيها اغنياء اليهود فتنبسط ايدي هؤلاء الاجواد بالمال انقيادا لاولئك الزعماء وثقة بهم

ولو كان في البلادزعيم لهابته الحكومة ولم تمض في اعمالها التى تجحف بالعرب وتؤدي الي خروج البلاد منهم واستيلاء خصمهم عليها بل لاعطت البلاد احتراما لذلك الزعيم بعض حقها المسلوب لان الزعيم لا بد ان تخشاه الحكومة وان تقضي له حاجاته وتقبل شفاعاته والا فليس بزعيم

على ان الرجل الذى يرى انه اذا احمر البأس وحمى الوطيس يجفل عنه الناس كنبأة اجفلت غفلا من الغنم لتعرو وجهه حمرة الخجل -- ان كان يخجل — اذا سمع الناس يدعونه زعيما

فاما والبلاد منفرطة العقد مفصومة العرى ليس لها سلك ينتظمها ولا لواء تجتمع حوله فكيف يصح ان يقال ان فيها زعيما

واما والبلاد كل يوم تغوص في لجة الماء حتى بلغ الماء العنق، اشرفت على الغرق فكيف يصح ان يقال ان فيها منقذا

واما والبلاد اسيرة في يد غير اهلها وحماها مستباح فكيف يصح ان يقال ان فيها حاميا

اما والله لو كان في البلاد زعيم ومنقذ للبلاد وحام للحمى لما كانت فى هذه الضيعة والانحلال وسوء الحال

هذا واذا قلنا ليس فى البلاد زعيم فلا ينبغي ان يظن انا نعني نفى الزعامة عن شخص مقصود على انه اذا انصب النفي على معين فليس ذلك الامن حيث انه قلما يدعى غيره الزعامة واني اعرف رجلا ينعته الناس بالزعامة وهو غير راض عن ذلك وقد قال لي (كيف يجوز تسمية احد بزعيم وقلما يحكم احداليوم اهل بيته واولاده) وان عقول الناس وافهامهم وطباعهم تتفاوت ولا تتفق ولا تستوي ولله فى خلقه شؤون

حواشي

اتقف تركيا عند هذا الحد؟

تركيا مملكة اسلامية وان كان قد اعترى حكومتها الحاضرة كثير من الانحراف عن الاسلام وقد يكون ذلك ناشئا عن اجتهاد خاطىء لاعذر فيه او عن زيغ والحاد مما ليس هذا موضع بيانه ومهما كان امر حكومتها فان الاسلام متمكن في شعبها راسخ لا يحوله من قلبه رغب ولا رهب

وقد كنا ذكرنا في حديث لنا لبعض القادمين من تركيا ان الاتراك يعلئون المساجد فى اوقات الصلاة وانهم قد لاحظوا ما يتهدد اولادهم من خطر ضياع الدين فاخذوا يستصحبونهم الى المساجد وهم صغار

ولذلك فانه لا بد ان يعنى امر تركيا كل صحفى مسلم

لقد جاء في اخبار تركيا انها قد ازمعت ان تلغى عطل الاعياد الدينية وان تستبدل عطلة يوم الجمعة بيوم الاحد وقد ساء ذلك المسلمين وظنوا ان الحكومة التركية لا تزال ماضية فى الانسلاخ عن الاسلام والبعد عن آدابه وقد شنعت بذلك على الحكومة التركية بعض الصحف الاسلامية ؛ ولكن قرأنا فى اخبار تركيا ان مجلس نوابها قرر العطل للاعياد الدينية وبقاء يوم الجمعة يوم عطلة رسميا

ثم عقب ذلك من اخبار تركيا خروج القسوس والمبشرين من بلادها كانما ذلك ليأسهم من هوادة الاتراك واصغاء اذانهم وفتح قلوبهم لتبشيرهم

فهل يصح لنا ان نستنتج من حادث اقرار البرلمان التركى لعطل الاعياد الاسلامية ويوم الجمعة ومن خروج المبشرين ان الحكومة التركية وقفت عند هذا الحد الذي انتهت اليه وانها لمحت ان التمادي فى مغاضبة الشعب وعدم الاعتداد بنوازعه وعقائده مما لا يؤمن عواقبه ولا يطمأن الى اواخره؟!

ذلك ما يجوز ان يؤخذ من تلك الحوادث وليس ببعيد ان الحكومة التركية قد لمحت ذلك والعلم عند الله

وبعد

كانت مصر قائمة على ساق وقدم وقد صرفت مدة طويلة وصحفها مشغولة فى الهجوم على الابراشى وعلى شيخ الازهر حتى كأن الابراشي وشيخ الازهر هما الانكليز او هما اللذان يمسكان الانكليز فى مصر وقد انتهي الامر بابعاد الابراشى وشيخ الازهر وانتصار مصر في هذا الميدان انتصارا باهرا

ونرى ان الحرب قد وضعت اوزارها وعادت السيوف الى اغمادها كأنه ليس امام المصريين خصم غير ذينك البطلين والعدوين اللدودين وكأن مصر ليست اسيرة وليس كابوس الاستعمار جاثما على صدرها وليست مغلوبة على امرها

بل نرى ان فى باطن هذا الانتصار المزيف انتصارا حقيقيا للانكليز وهو تغلغل سيطرتهم في مصر وامتدادها الى السراي الملكية والى الازهر

فهل ينام المصريون بعد ابعاد الابراشى وفصل شيخ لازهر ثملين بخمرة ذلك الانتصار عن السعى للخلاص الى ان يقوم لهم خصوم منهم او يخلق لهم الانكليز شواغل من هذا النوع

وهل من اسباب هذا النوم ان بعض الوفديين يتوقعون ان يعود اليهم الحكم فهم يسالمون الانكليز طمعا فى تحقيق هذه الرغبة؟

داء الشرق واحد

ان ما يقع الآن بين المسلمين هو مصداق ما جاء فى الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما معناه سألت ربى ثلاثا فاجابني الى اثنتين ومنعني الى واحدة سألته ان لا يستأصل امتى بعدو من غيرهم فاجابنى الى ذلك حتى لو اجتمعت عليهم الارض من اقطارها ما استأصلوهم وسألته ان لا يهلكهم بسنة عامة فاجابنى الى ذلك وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم شديدا فلم يجبنى الى ذلك .

والناظر في تاريخ الاسلام منذ كان الى اليوم يرى المسلمين في حربهم مع غيرهم مظفرين منصورين لم تهزم لهم راية ولم يرد لهم جيش مهما قل عدده وعدده الا بخلاف مخالف منهم وبخيانة خائن وبضرب بعضهم بعضا

ومن الغريب انهم يشتدون فى خصومة بعضهم البعض ما لا يشتدون في خصومتهم لسواهم فانت ترى ان المصريين مثلا قد اشتدوا في حملاتهم على الابراشى وشيخ الازهر مالم يشتدوا مثله على الانكليز

وترى ان المجلسيين فى فلسطين يشتدون فى حملاتهم على خصومهم من المسلمين مالم يشتدوا مثله على الانكليز ولا على اليهود

فاننا لم نر رئيس المجلس الاسلامى يبعث وعاظه ويبعث رجاله لتحريض المسلمين على ختم مضابط ضد الانكليز وضد اليهود وانما رأيناه الآن يفعل ذلك ضد خصومه من المسلمين

لقد وقعت منذ اشهر حادثة اعتداء اليهود على الكشافة وفى ذلك ما فيه فلم نر المفتى يتحرك حركة ولا ينبس ببنت شفة ولم نر خطباءه فى الجوامع يملئون خطبهم باستنكار هذا واستفظاعه

ولكننا رأينا المفتى يقيم الدنيا ويقعدها فى الحملة على خصومه من المسلمين ورأينا الخطباء يقلبون خطبهم لصلاة الجمعة من خطب دينية الى خطب حزبية كلها طعن فى خصوم السيد امين من المسلمين

وهكذا شأن هؤلاء فى كل خصومة تكون بينهم وبين بعض الوطنيين

مع ان الدين والعقل يقضيان ان يكون المرء لينا مع اهله وبني وطنه وقد وصف القرآن الكريم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بقوله (محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم) الآية وفى الامثال العربية (اذا عز اخوك فهن (لأن ذل الانسان لاخيه ليس بذل وغلبة اخيه عليه ليس بغلبة وانما الذل ان يذل الانسان لعدوه الاجنبي

والفساد بين اهل الوطن الواحد يضر ويضعف ويوقعهم جميعا فى الذل والهوان والضياع والخسران ولهذا كان ذميما مكروها اما شدة امة على اخري وشعب على آخر فهذه ليست من الضرر وسوء العقبي بمثل

اختلاف الامة الواحدة

فهل يراجع المسلمون الصواب ويزنوا ويكونون رحماء بينهم ويهون احدهم اذا عز اخوه

ذلك ما نسأل الله ان يوفقهم اليه ويطبعهم عليه

تدخل غير مستحسن

لنا خطة درجنا عليها ودعونا اليها وهذه الخطة اننا فى الخلافات التى تكون بين احزاب فى اقطار اخرى من الاقطار العربية الا نعين حزبا على حزب والا نشايع حزبا كمثل احد انصاره من اهل البلاد لان الخلافات الداخلية التى تكون في الاقطار الاخرى تخفى على من يبعد عن تلك الاقطار اسبابها وعللها كما يصعب عليه تمييز الحق فيها من الباطل والصحيح من الفاسد وليس ما ينشر فى الصحف بكاف لمعرفة الحق من الباطل

ثم ان التعصب لفريق على فريق مما يسبب التنافر بين الاقطار كما لا يخفى

نعم ان التناصر بين هذه الاقطار واجب فيما اذا كان العداء بينها وبين دولة مستعمرة فعلينا نحن مثلا ان ننصر اخواننا السوريين بكل ما نستطيعه من قول وعمل اذا كان النزاع بينهم وبين الفرنسيين وكذلك علينا ان ننصر الطرابلسيين فى النزاع الذى بينهم وبين ايطاليا

اما اذا كان النزاع بين الاحزاب السورية نفسها او الطرابلسية فليس لنا ان نتعصب لحزب على حزب والا نندفع فى الخصومة اندفاع بعض تلك الاحزاب او اكثر وقد قلنا هذا يوم قامت بعض الاحزاب في فلسطين تتغالى فى نصرة بعض الاحزاب المصرية على بعض من اجل ذلك فاننا لا نستحسن من بعض اهل لبنان والعراق ان يوقعوا البرقيات التى يحملون على ارسالها تأييدا للمفتى على خصومه

كما اننا لا نستحسن ايضا من فريق آخر ان يقوم بتأييد خصوم المفتى وهذا حرصا على بقاء التصافى والتناصر بين الاقطار العربية دون ان يكدره او يقطعه تدخل بعضها بين احزاب البعض

برقية الشباب

الى المندوب

حضرة الأستاذ الفاضل صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فقد ورد فى عدد الصراط الاخير في معرض كلامكم عن اجتماع مؤتمر الشباب الثانى ان مكتب المؤتمر لم يقرر ارسال برقية احتجاجية عن سياسة الحكومة والهجرة وغير ذلك

ويهمنى ان الفت نظركم الى ان المؤتمر قد

بين ايطاليا والحبشة

في برقية من روما انه قدم القائم بأعمال المفوضية الحبشية بروما لوزارة الخارجية الايطالية احتجاجا باسم حكومته ضد الخطبة (الجارحة) التي القاها وزير المستعمرات لسونا في مجلس النواب الايطالي في يوم الثلاثاء الماضي وتقول المذكرة ان الحكومة الحبشية يتهمها لسونا بعدم احترام نصوص معاهدة الصداقة هذه الحكومة لم تحترم نصوص هذه المعاهدة فحسب بل والتجأت في عصبة الامم رجاءا لوصول الى طرح النزاع على التحكيم الذي نصت عليه معاهدة سنة ١٩٢٨ . ولقد لزمت الحبشة — رغم استعدادات ايطاليا الحربية — لزمت الحبشة برغم هذا جانب المسالمة وطالبت بغير طائل تسوية النزاع بالتحكيم . كما ان الحبشة لا يمكن ان تكون مسئولة عن انشاء شارع من ديسي حتى اساب وختمت المذكرة بالقول بأن وزير المستعمرات لسونا قد جحد التزامات الحكومة الايطالية الواردة في معاهدة سنة ١٩٢٨ والتزاماتها الناشئة عن عضويتها في عصبة الامم وتوقيعها على ميثاقها

وفي برقية من لندن — نشرت الدايلي تلغراف حديثا لمكاتبها مع الامبراطور هيلا سلاسي اعلن فيه النجاشي انه سيأمر بالتعبئة العامة اذا استمرت ايطاليا على حشد قواتها والاستعداد للحرب وقال انه لم يعدل عن سياسة العمل لتسوية النزاع بالتحكيم برغم استعدادات ايطاليا الحربية والدعوة العدائية التي تقوم بها . وقال انه يرجو ان يتطور الموقف ليأخذ اتجاها سلميا عند اجتماع مجلس عصبة الامم في ٢٠ مايو الجاري

وقال ان الخطب الاخيرة في ايطاليا تبعث على الاعتقاد بأن ايطاليا تريد الحرب وتعمل لها. كما ان مما يؤيد هذا الاستنتاج ان حكومة روما لم ترد بشيء حتى الآن على المذكرة الخاصة بتعيين مندوبيها في لجنة التوفيق

في برقية من روما — عقبت الجورنال ديتاليا على خطاب وزير المستعمرات (لسونا) وما جاء به من ان بعض المصانع الاوربية تقدم للحبشة الاسلحة والذخائر فقالت ان ايطاليا تعرف تماما شخصية هذه المصانع وتعرف المقادير التي شحنت والوكلاء الذين قاموا باتمام الصفقات وقالت ان الحكومة الايطالية قد احتجت فعلا لدى الحكومات ذات الشأن التي سمحت بتصدير هذه الاسلحة والذخائر للحبشة

وقالت انها ترجو ان تثمر هذه الاجراءات النتيجة المطلوبة . وقالت ان على العالم ان يعرف ان صداقة ايطاليا تتوقف على موقف مختلف الدول من مسألة توريد الاسلحة والذخائر للحبشة

والسائد برغم تكتم الدوائر الرسمية وتحفظها ان الاحتجاج الذي اشارت اليه الجورنالي ديتاليا وقد قدم للحكومتين الانجليزية والفرنسية باعتبارهما طرفا في معاهدة سنة ١٩٣٠ الخاصة بمسألة توريد الاسلحة والذخائر للحبشة

فيضان الفرات

واضراره العظيمة

يؤخذ من الانباء الاخيرة ان السبب في الاضطرابات التي وقعت في منطقة الفرات الاوسط بالعراق يرجع معظمه الى فيضان الفرات والاضرار التي احدثها في المناطق التي تقطنها بعض القبائل في جهات الرميثة

وقد جاءتنا من بغداد انباء مفصلة عن هذا الفيضان والاضرار التي نشأت عنه ففي ٣٠ ابريل الماضي جرفت مياه النهر احد السدود وطغت على اراضي الفروتية في قضاء الشامية فاغرقت اراضي الشهامية واكتسحت المنازل والقبائل امامها . وجرفت اكثر من عشرة آلاف نخلة ومحصول الفي فدان من الحبوب وتحولت اراضي الشهامية الى بحر والجأ الفلاحون الى الاراضي المجاورة في طلب المأوى والقوت

ولكن فيضان الفرات لم يقف عند هذا الحد فهدم سدا اخر في جهة الربيي فتدفقت منه المياه واغرقت اراضي جوبان وام لويتية والمحنى وهور الصلحة

وفي ٢٩ ابريل انهار سد ام السيبين وطغت المياه على منازل بني حسن وطفيل وجرفت امامها كثيرا من القرى ومنازل القبائل ومحصول ٧٠٠ فدان من الحنطة والشعير والخضار وخمسة آلاف نخلة

•••

الضباط العراقيون

في انجلترا

توالي الحكومة العراقية ارسال الضباط الذين يحسنون اللغة الانكليزية الى بريطانيا للانخراط في بعض فرق الجيش البريطاني مدة معينة يتدربون فيها على الامور الحربية وحضور بعض الدروس في المدارس الحربية في انكلترا فهناك بعض الضباط العراقيين في مدارس اركان الحرب والاسلحة وهندسة الميدان والموسيقى العسكرية وكلية وولوش وفي بعض المدارس الحربية في الهند .

ويوجد الان ضابطان عراقيان برتبة صف ضابط يدرسان الموسيقى في مدرسة الموسيقى العسكرية في القاهرة كما ان بعض الضباط قد التحقوا لمدة سنة في (الاي) بريطاني هندي معسكر في وزير

تنظيم الجيش اليماني

تم الاتفاق بين جلالة الامام يحيى والامير الاي احمد ثريا بك الضابط التركي المعروف على ان يعين في وظيفة اركان حرب الجيش المتوكلي واحمد ثريا بك متخرج من المدرسة الحربية في استانبول وقد كان اركان حرب لاحدى الفرق التركية في الحرب العالمية ثم في النهضة الكمالية ورحل بعد ذلك الى الافغان والتحق بالجيش الافغاني بوظيفة قائد ومعلم مدة ستة اشهر ثم سافر الى الاسكندرية حيث قام مع اهله واخوته وهو في العقد الرابع من عمره

هجرة القسوس

من تركيا

نظرا لقرب انتهاء الاجل المحدد لرجال الكهنوت للخضوع للقانون الخاص بالملابس الدينية فقد بدأت هجرة القسوس والراهبات واغلق دير راهبات القديس منصور دي نول الذي ذهب كل راهباته الى فرنسا وسيذهبن منها على مايقال الى الشرق الاقصى ومن المحتمل جدا انه في بحر شهر لا يكون في تركيا راهبات كذلك فان عدة مدارس للقسوس في طريق القفل

واعلنت مدارس اخرى انها ستقفل ابوابها في نهاية السنة وينتظر ان لا يبقي من الثلاثين المدرسة الاجنبية التي كانت موجودة في مدينتنا تحت ادارة رجال الدين الا خمسة عشرة مدرسة على الاكثر وفي كل هذه المدارس سيخضع رجال الدين للقانون الخاص بالملابس الدينية وللبرنامج اللاديني الذي وضعته وزارة المعارف العمومية

استعداد انجلترا

على حدود عدن

تبدي السلطة الانكليزية بعدن اهتماما كبيرا في اصلاح الطرق بين عدن والضالع وقد انشأت للطيران في الضالع مركزا مهما باسم المحافظة على طريق المحميات التسع

* * *

المانيا تنكر التعاليم

المسيحية

لقبت المانيا الحديثة بلقب « المعقل القائم في وجه الالحاد الاحمر » اي في وجه روسيا البلشفية ولكن جميع الادلة تدل على ان المانيا النازية ليست اقل الحادا من روسيا البلشفية كما يؤخذ من اقوال كبار رجالها وفي مقدمتهم الجنرال لوندورف فقد نقلنا من قبل بعض اقواله التي حمل فيها على المسيحية وقال بصريح اللفظ انه وثني لا مسيحي وخطب منذ ايام البروفسور هوبر من زعماء حركة الايمان الالماني الحديث فقال

نضرم نيرانا عظيمة ونرقص حولها ونصلي الى الروح المخصب وقد زوجنا بالامس ٧٠٠ شاب وشابة بحسب (طقوسنا) القديمة فهل نحن لذلك وثنيون كما يزعمون . لا ولسنا اضداد للمسيحية وانما نحن غير مسيحيين

قرر ارسال مثل هذه البرقية وقد ارسلت الى فخامة المندوب السامي وهذا نصها

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين القدس

« مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني العام المنعقد في مدينة حيفا يوم ١٠ مايس سنة ٩٣٥ يكرر رفضه التام للانتداب والوضع السياسي الحالي الذي لم تتعرف عليه الامة اصلا لانه مخالف لاماني اصحاب البلاد الشرعيين الذين لا يعترفون بشروعيته ويضعون كل مسؤولية تنجم عن هذه السياسة الجائرة على عاتق حكومة الانتداب »

رئيس المؤتمر
محمد يعقوب الغصين

هذا واني ارجو ان تتفضلوا بتصحيح ماورد في جريدتكم ولكم الشكر سيدي؟

سكرتير المؤتمر سعيد الخليل

مفاوضة ايطاليا

لبعض زعماء طرابلس

ان الحكومة الايطالية قد فاوضت احد الزعماء الطرابلسيين وهو الشيخ عبد السلام الكزه العقوري البرقاوي في شأن رجوعه واتباعه الى طرابلس وقد اوفدت اليه ثلاثة من وجهاء مصر واعيانها ومما قالته انها تود رجوعه ومن معه من المهاجرين الطرابلسيين وتسترد لهم ما اغتصبته منهم فيكونوا في مأمن على انفسهم وتسعى لهم في جميع اسباب الراحة وقد رد عليهم الشيخ عبد السلام المذكور اني لست باول الزعماء ولا بآخرهم وانما انا فرد من الافراد وليس في استطاعتي ان اوافق على شيء بدون موافقة بقية اخواني من الممثلين للامة الطرابلسية فعلى الحكومة اذا كانت ترغب في مصالحتنا وتود ان تستعيد الطمأنينة الى نفوس الشعب الطرابلسي ان تفاوضهم جميعا حتى اذا ما انتهينا الى حل يرضينا ويرضى وجه العدالة فانا اذن لا مانع في مسألة الرجوع

بين انكلترا والعراق

في سكة حديد بغداد الى البصرة

استؤنفت المفاوضات بين العراق وانكلترا لحل مشكلة السكك الحديدية التي مدتها الحكومة الانكليزية في العراق اثناء الحرب العامة لاغراض عسكرية

ويسود التفاؤل اليوم المقامات الرسمية في بغداد بنتيجة هذه المفاوضات . وتتوقع ان تستلم الحكومة العراقية هذه الخطوط وتبادر لوصلها بخطوط ايران وتركيا وسوريا وانشاء شبكة جديدة في داخل البلاد تصل بين البصرة والموصل والجهات الاخرى

دفع الشباب

المناورات الحزبية

تحت هذا العنوان جاء في افتتاحية الرصيفة فلسطين الغراء ما يأتى

نقيد بسرور ما اثبتته الانباء المتتابعة من ان مؤتمر الشباب كان موفقا فى دفع كل محاولة اريد اصطناعها اثناء عقده لصبغه بلون حزبى خاص غير ما تعاهد عليه الشباب من الحياد وعدم التورط فى اية حزبية كانت

ولقد احرج رئيس المؤتمر في اكثر من مرة احراجا دقيقا فى صد المناورات الحزبية ولكنه صمد لها وافسدها الواحدة بعد الاخرى فى غير تهاون ولا لين لانه يعرف مغبة ذلك

وقد نشرنا فى عدد امس مطالعات فضيلة الشيخ عبد الله افندي القلقيلي ؛ صاحب الصراط المستقيم ، عن المؤتمر الذي شهده بنفسه ؛ وفيها وصف رائع لتلك المحاولات والطرق الرخيصة التى توسلوا بها لنجاحها ، ففشلت كما قلنا

ولو ان الشباب وفقوا في مقرراتهم توفيقهم في تبرئة مؤتمرهم من اوشاب الحزبية لكانوا قدموا للبلاد اجل خدمة ، ولكنهم ما زالوا فى الطريق وفى مكنتهم ان يعتاضوا عما فات بما هو آت . وسنحدثهم عن بعض ذلك قريبا...

مضابط الانكار

مايزال المجلسيون مشغولين بانتزاع المضابط من فلسطين وغيرها من الاقطار العربية بتكذيب الوثيقة وتأييد المفتى وقد قلنا من قبل ان من المنكر توسعة شقة الخلاف وجر الناس بعيدين عن الموضوع الى الدخول فى الخلاف والشقاق

اننا لا ندري ماذا يفيد انكار الناس فى العراق لكتاب يعزى الي الامير شكيب اوالي السيد امين

اللهم اننا لا نعلم لذلك من فائدة سوى زيادة التنافر بين المسلمين

صداقة دائمة

بين بريطانيا والعالم الاسلامى

فى انباء لندن الاخيرة ان الزعماء المسلمين الموجودين فيها عقدوا اتفاقا مع مجلس اللوردات يقضي باحلال صداقة دائمة بين بريطانيا والعالم الاسلامى ، وذلك ابتهاجا باليوبيل الفضى لجلالة الملك جورج والملكة ماري

اليهود فى بيروت

قال مراسل القبس من بيروت

لايزال ممثلوا بعض الشركات اليهودية يفاوضون اصحاب الاراضى وبخاصة فى محلة الاوزاعى لابتياع اراضى يقال انها لاتقل مساحتها عن مليون ذراع مربع وقد اتصلوا بجميع اصحاب هذه الاراضى وتكاد صفقات البيع ان تتم وهم ينوون فتح شارع كبير بعرض ٢٠ مترا من محلة الاوزاعي حتى الدامور

والمقول انهم فاوضوا شركة شكور باشا التي تملك قسما كبيرا من هذه الاراضى لابتياعها ولكن الاتفاق لم يتم بين الفريقين حتى الآن

ايجار الوقف

لغير مسلم مع حاجة المسلم

فى بعض الاحيان يحتاج المسلم الى بعض عقارات الوقف ليسكنها او يشتغل فيها فى حرفة ليكسب منها قوته وقوت عياله ويأتى مأمور الاوقاف ليستأجرها منه لكن يأتى غير مسلم فيزيد على المسلم فهل يجوز ايجار غير المسلم لزيادة في الاجر على المسلم

وعلى تقدير ان احد الفقهاء قال ذلك افلا يرد قول هذا الفقيه بتغير الزمان وذلك ان اليهودي مثلا انما يستأجر العقار ليستعين به على بناء الوطن القومى وللتضييق على المسلم واخذ سبل العيش عليه حتى يخضع لليهود ويلقى السلاح؟

وبالجملة انه يتخذه من جملة الاسلحة التي يحارب بها المسلمين ولم يكن هذا من قبل وفي العصر الذي قال فيه ذلك الفقيه بالجواز ان كان يوجد من يقول بالجواز

اننا نطلب الى السادة العلماء ان يفتونا ونرجو فى امثال الشيخ صبري عابدين والشيخ حسونة واضرابهما ان يظهروا علمهم وفقههم فى مثل هذا الميدان الذي ينفع فيه ظهور العلم ويستدل منه على الجرأة والاقدام

لا ان يظهروا فقط فى ميدان السباب والمهاترة مما ينبغى ان يترفع عنه العلماء فنحن لجوابهم منتظرون مسلم

غياب المندوب

المندوب بالاجازة

اصدرت الحكومة عددا ممتازا من الوقائع الفلسطينية صدرته بهذ الجملة باحرف كبيرة (يغادر القدس اليوم بالاجازة فخامة اللفتننت جنرال السر ارثر غرينفل واكوب المندوب السامى لفلسطين والقائد العام فيها)

ثم اوردت منشورا آخر بعد ذلك فحواه ان السكرتير العام قد اصبح القائم بادارة حكومة فلسطين مكان المندوب السامى وذلك بمقتضى دستور فلسطين

ثم ذكرت فيما بعد التنقل لسد الفراغ

وفى غير هذا المكان خبر منقول عن جريدة القبس فيه ان المندوب السامي لن يعود وقد رأينا في اصدار عدد من الوقائع الفلسطينيه وسوق خبر مغادرة المندوب للقدس على هذا الشكل مع عدم بيان مدة الاجازة واين تقضى في جميع ذلك مايؤيد ذلك الخبر

غير ان ما سبق من تصاريح وزارة المستعمرات عن ثقتها بالمندوب السامى ماينافي ما تقدم والله اعلم

الحكم على واعظ

فى المجدل

جرت اليوم محاكمة الشيخ فهمي الاغا الذي عينه رئيس المجلس الاسلامى واعظا لهذا القضاء امام قاضى الصلح لانه القى خطابا مهيجا مفرقا للصفوف ، يثير الفتنة في موسم سيدنا الحسين وجاء مع المتهم مأمور اوقاف غزة وكامل افندي المباشر محامى الاوقاف الذي تولى الدفاع عنه

وبعد ان سمعت المحكمة اقوال شهود النيابة وشهود الدفاع حكم القاضى على الشيخ فهمى المذكور بتقديم كفالة مالية بقيمة خمسين جنيها وتعهد شخصى بخمسين جنيها على حسن السلوك لمدة سنة ووضعه تحت مراقبة البوليس تلك المدة وتغريمه ٨٠٠ مل رسوم المحاكمة

هيبة المحكمة

الشرعية فى يافا

قل الحياء في الناس واصبحوا لا يردعهم عن السوء غير الهيبة والخوف ولذلك فقد كثر فى هذه الايام من المتخاصمين انتهاك حرمة المحكمة الشرعية بالاعتداء تارة على المباشر وتارة على بعض المحامين كما وقع اخيرا

وفى المحكمة الشرعية فى يافا قضايا كثيرة فيها مخاصمات شديدة يؤدي الفصل فيها الى غضب من يحكم عليه ومحاولته البطش بخصمه

وقد وقع ذلك مرارا فمن الواجب اذن ان ينظر المجلس الاسلامي الاعلى في اتخاذ التدابير لحفظ الهيبة فى المحاكم الشرعية وذلك بطلب تعيين شرطى يكون دائما فيها واعطاء القاضي صلاحية ان يحكم بالجزاء فورا على من ينتهك حرمة المحكمة الشرعية كما للحكام الآخرين

اننا نكتب هذه الكلمة آملين ان تقع من المجلس موقع الاهتمام فيبادر حالا الى ما اشرنا اليه وذلك قبل وقوع حوادث تذهب بحرمة المحاكم الشرعية من النفوس

بين آل الجيوسى

قد سلكت هذه الجريدة فى الخلاف بين آل الجيوسى مسلكا يؤدي الى ازالة الاحقاد بينهم واطفاء نار الضغائن وهذا ما يجب ان يكون من كل جريدة مخلصة للوطن ؛ ولكن جرائد المجلس ماتزال تنشر مايزيد النار لهيبا فنحن ندعو هذه الصحف ان تمسك عن نشر ماتنشره من ذلك ان كان يعنيها الاصلاح بين اهل البلاد هذا وقد اخذ بعض كبار الرجال فى عكا وغزة على عاتقهم ان يستلوا السخائم ويقربوا المتباعد فعسى الله ان يكلل مسعاهم بالنجاح

برقية الشباب

نشرنا في غير هذا المكان الوارد من مكتب الشباب بطلب تصحيح ماأوردناه فيما كتبناه عن مؤتمر الشباب انه لم يقرر ارسال برقيات احتجاج الى الحكومة البريطانية والدول الاسلامية .

ونحن نشكر الشباب برقيتهم هذه ونود لو انهم ارسلوا برقيات الى الدول الاسلامية يستغيثون بها لانقاذ فلسطين

اصلاح الاحوال

الشخصية

كنا ذكرنا ان المجلس قد بعث الى الحكومة بمواد لتعديل بعض مواد الاحوال الشخصية واصلاحها وقد مضى على ذلك مدة ولما تنشر تلك المواد في الوقائع الفلسطينية ولعلها بعثت بها الى بعض المراجع الدينية الاسلامية في الاقطار الاخرى تستفتيها فى ذلك فهى تنتظر الاجوبة

زواج القبرصيات

لم يصبح من السهل اليوم الحصول على تصديق من المحاكم الشرعية لطلاب الزواج من قبرص وذلك لما رأت المحاكم من كثرة شكوى القبرصيات اليها من سوء معاملة الازواج وقد انتهى كثير من هذه الشكاوي بالطلاق .

وعلى الرغم من ذلك فان الرغبة فى زواج القبرصيات لم تقل

هل يستقبل

المندوب السامي

جاء في جريدة القبس لمراسلها اليافى

ينتظر ان يعود اليوم الى القدس فخامة المندوب السامى البريطانى عائدا من سوريا الشمالية . وقد شاع ان فخامته سيستقيل من منصبه لتضارب وجهة نظره مع وجهة نظر وزارة المستعمرات فى مسألة فيها خدمة للصهيونية تحبذها الوزارة ويعارضها فخامته

وهذا الخبر نرويه بتحفظ

اجتماع للحزب الجديد

في يافا

فاتنا ان نذكر ان الاستاذ عبداللطيف بك صلاح قد جاء يافا وعقد اجتماعا مع بعض الوجهاء فى منزل فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين وجرت المذاكرة فيه فى شأن الحزب

وفاة وجيه

نعي الينا الوجيه الشيخ اسبيردون صروف والد الاديب الصحفى السيد ثيودور صروف توفى مساء الاثنين الماضى عن ٦٢ عاما وقد شيعت جنازته في موكب عظيم مشى فيه كثير من الوجوه والاعيان

فنحن نعزي بفقده آل صروف ونسأل الله ان يجمل لهم فى ولده العوض

مطران الاقباط

اصيبت الملة القبطية بوفاة مطرانها فى القدس الانبا باسليوس ولا ريب ان ذلك مصاب جليل لان الفقيد ونحن نعرفه كان طيب القلب دمث الاخلاق وكان كثير الصلة بالمسلمين خالى الصدر من غل التعصب

وقد شق نعيه على كثير من عارفي حسن شيمه الهم الله الملة القبطية العزاء فى فقده

حزب الدفاع

قالت مرآة الشرق

بدأ حزب الدفاع اعماله وانتقلت هيئة الحزب الى الدار الجديدة بعد ان فرشت احسن فرش وفى كل يوم يذهب رئيس الحزب سعادة راغب بك النشاشيبي الى دار الحزب ويبقى هناك يقابل الناس ويشتغل بالمسائل التى يشتغل بها الحزب اليوم وفي يوم الجمعة تعقد هيأة الادارة اجتماعا عاما لتعرض عليها كل ماوقع من مكاتبات ومراسلات بين الحكومة وبين سكرتيرية الحزب حتى اذا وقعت هيأة الادارة على هذه المراسلات نشرت الى الجمهور فى الصحف

محاضرة

دعا النادي الرياضى الاسلامي الى محاضرة القاها مساء امس حضرة الاستاذ عبد الرزاق بك الدندشى مساء امس فى ناديه

وكيل رئيس النيابات

صدر فى العدد الممتاز من الوقائع تعيين مومى بك العلمى وكيلا لرئيس النيابات وذلك لان رئيس النيابات حل محل النائب العام الذي حل محل السكرتير العام

مجاهد كبير — كشكول

ان مثل ابى عبيدة وخالد بن الوليد وعمر بن العاص لم ينل لقب مجاهد الا بعد ان قاد الجيوش وخاض المعارك وفتح الاقطار وقتل من الاعداء مالا يعد ولا يحصى ثم مع ذلك لم ينل احد منهم لقب (مجاهد كبير)ولا اكبر

واذا كان الامر كذلك اليس من الظلم لهذا اللقب ان يفرغ على من كتب مقالة انتقد فيها الحكومة ضمن حدود قانون المطبوعات او ارسل برقية احتجاج ناعم الى فخامة المندوب.

ذلك مايسأل به محرر الكشكول رصيفته الجامعة العربية ان كانت تنطق

فرنسا فى اليمن

معاهدة صداقة بين صنعاء وباريس

مشروعات الفرنسويين فى العربية السعيدة

للكاتب الاديب الاستاذ امين سعيد نقلا عن المقطم

فى الانباء الخاصة ان زيارة المسيو ميجره مندوب فرنسا في جدة لصنعاء وقد قصدها في شهر فبراير الماضى اقترنت بنتيجة مادية فقد عقدت فى خلالها معاهدة صداقة وولاء بين حكومتى باريس وصنعاء اعترفت فيها الحكومة الفرنسوية بالحكومة المتوكلية وانشأت معها علاقات ود وصداقة

موعة نشر المعاهد

وقد امضى المعاهدة الجديدة بالنيابة عن حكومة اليمن القاضى محمد راغب اتركى وزير خارجيتها المعروف وامضاها المسيو ميجره بالنيابة عن حكومته ثم حملها معه وارسلها الى باريس ومتى اقرتها وابرمتها تعاد الى جدة فيحملها المعتمد نفسه الى صنعاء وهنالك يتم تبادل نسخها المصدقة ثم تذاع وتعلن رسميا

اليمن والدول الاوربية

ولا يخفى ان الحكومة الفرنسوية هى خامس دولة اوربية توفد مندوبين رسميين الى اليمن وتنشأ صلات رسمية وودية مع حكومته ولقد كانت ايطاليا هى المجلية من هذا المضمار فقد رحل السنيور غاسباريني حاكم الارتيرة السابق رحلة رسمية الى اليمن فى صيف سنة ١٩٢٦ فزار صنعاء وعقد فيها مع الامام معاهدة صداقة يوم اول سبتمبر سنة ١٩٢٦ فكانت اول معاهدة تعقدها الحكومة اليمانية الجديدة مع دولة اوربية ومدة هذه المعاهدة عشر سنوات وتنتهى فى آخر اغسطس سنة ١٩٣٦

اي بعد سنة وثلاث اشهر واربعة وعشرين يوما وتدل الدلائل على ان الحكومة المتوكلية لاتميل الى مد اجلها فربما الغيت وربما عدلت ويسير اليمانيون على حذر فى صلاتهم مع ايطاليا

وكانت روسيا هى الدولة الاوربية الثانية التى اعترفت بالحكومة اليمانية فعقدت معها معاهدة صداقة فى شهر نوفمبر سنة ١٩٢٨ ثم جاء دور هولندا فعقدت معاهدة صداقة يوم ١٢ مارس سنة ١٩٣٣ ثم كانت انكلترا هى الدولة الرابعة فعقدت معاهدة صنعاء يوم ١١ فبراير سنة ١٩٣٤ ويأتى دور فرنسا فى هذه المرة فهى خامس دولة اوربية تعترف بالحكومة اليمانية وتنشيء معها علاقات صداقة وود

اليمن والدول الشرقية

وهنالك دول شرقية اعترفت بالحكومة اليمانية اوعاقدتها وفى مقدمتها تركيا والعراق ثم الحكومة السعودية كما لايخفى ولم تنتظم العلاقات السياسية حتى الآن بين اليمن وايران ولا بينها وبين افغانستان لعدم وجود مصالح تستحق الذكر ولا بينها وبين مصر

المشروعات الفرنسوية فى اليمن

ولا بد لنا من القول بهذه المناسبة ان الفرنسويين سعوا كثيرا في العهد التركى لادخال اليمن فى منطقة نفوذهم الاقتصادي والحصول على بعض المشروعات الكبيرة فتم لهم مايريدون فى آخر الامر فقد نالوا من حكومة الباب العالى يوم ٤ سبتمبر سنة ١٩٠٩ امتيازا امضاه جبرائيل نور دنجيان وزير الاشغال العامة والمسيو ليون دافيد يمنح الشركة الفرنسوية التى يمثلها الاخير حق انشاء سكة حديد من الحديدة الي صنعاء يكون عرضها ١٠٥ سنتيمترات على ان يتفرع منها خطان الى عمران والى جيبان

وكذلك نالت هذه الشركة حق انشاء مرفأ فى ثغر جيبان يكون صالحا لدخول البواخر وخروجها وتفريغها وانزالها الركاب على الرصيف

واشترط فى هذا الاتفاق ان تتم هذه المشروعات فى خلال ثلاث سنوات وارسلت الشركة مهندسيها لوضع الخرائط والتصميمات كما عينت الحكومة العثمانية مفوضا خاصا يمثلها لدي الشركة ويشرف على العمل ووصل هذا المفوض الى صنعا واقام فيها

الايطاليون يقفون فى الطريق

وبينما كانت الاعمال تسير فى انجازهذه المشروعات سيرها المقرر اذ ارسلت ايطاليا بوارجها الى سواحل اليمن وكانت الحرب قد نشبت بينها وبين الدولة على طرابلس الغرب فحاصرتها وضربت بعضها بالمدافع فحال ذلك دون متابعة الشركة لمشروعاتها فاوقفتها وعاد رجالها الى بلدانهم وقصد مندوبوها الاستانة يطالبون بتعويضهم ماديا عن الخسارة التى نزلت بهم فدفعت لهم الحكومة ٤٠ الف جنيه ذهب تعويضا

الفرنسيون يعودون الى اليمن

واغتنم الفرنسويون فرصة القرض الذي عقدوه لتركيا بعد الحرب البلقانية سنة ١٩١٤ فاحيوا هذا الامتياز وبينما كانوا يعدون المعدات للمباشرة بالعمل اعلنت الحرب العظمى فشلت حركتهم

وقصد صنعاء في سنة ١٩٣٣ وفد فرنسوي جاء من جيبوتى فقابل الامام وأثار مسألة الامتياز القديم وحاول اقناعه بالموافقة عليه والسماح لهم بالعمل فابى ذلك وقال انه لا يسمح للاجانب بمباشرة مشروعات اقتصادية فى بلاده مهما كان نوع هذه المشروعات فعادوا خائبين

ولم يطرأ تبديل على العلاقات الفرنسوية اليمانية حتى الايام الاخيرة فقد زار المسيو ميجره مندوب فرنسا لدي الحكومة السعودية صنعاء للمرة الاولى من مدة ثم زارها حديثا فتوصل الى عقد معاهدة الصداقة الجديدة التى اوردنا خلاصتها فيما تقدم

اليمن والعزلة

وكيفما كان الحال فان عقد هذه المعاهدة وان لم يفد من الوجهة المادية فقد يفيد من الوجهة الادبية ولعله يساعد على تقريب اليمن من الحظيرة الدولية ويخرجها من عزلتها الحاضرة تلك العزلة التى يجاهر بعض عقلاء اليمانيين وبعيدى النظر منهم بالشكوى منها ويلحون بالعدول عنها فتأبى حكومتهم الخروج على ما رسمته لنفسها من تقاليد وعادات الفتها وصارت جزءا منها والامر لله من قبل ومن بعد

رسول الله فى بيته

القى فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله عفيفى فى دار جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية فى مصر محاضرة طريفة موضوعها رسول الله فى بيته

وقد قسم الاستاذ (هذه المحاضرة) الى ثلاثة اقسام:

فتكلم في القسم الاول عن زوجات رسول الله وتكلم فى القسم الثانى عن معاملته لابنائه وتكلم فى القسم الثالث عن معاملته لخدمه ومواليه

فاثبت في القسم الاول ان الرسول تزوج وهو شاب بالسيدة خديجة بنت خويلد وكانت تكبره سنا فاقام معها ٢٨ سنة لم يفكر في الزواج بغيرها وقال وقد تزوج للمرة الاولى بعد وفاتها وكان فى الثانية والخمسين من عمره بسيدة حبشية هى سوداء بنت زمعة وانه ما كان ينشد الجمال فى زواجه مطلقا ولا يبحث عن الاغراض المادية .

وتكلم عن «الحجرات» التى اسكن فيها الرسول زوجاته وقال انها كانت معاهد لبث نور الايمان الصحيح

وذكر ان نصف الدين الاسلامى اخذ عن زوجات النبي (امهات المؤمنين)

وتكلم عن معاملته لابنائه فقال انه كان بارا بهم وذكر ان العرب كانت تأنف تقبيل الابناء فابطل رسول الله هذه العادة فتبعه العرب

ثم انتقل الى الكلام عن معاملته لخدمه ومواليه فقال انه ما كان يفرق بينهم وبين ابناء عائلته واسرته وانه اوصى بهم كثيرا ودعا الى انصافهم

وقال ان الاسلام الغى نظام الطبقات والفوارق الجنسية والعنصرية قبل الثورة الفرنسوية باثني عشر قرنا ونادي بتحرير البشر يوم ان كانت اوربا فى ظلام دامس

حماية حقوق النشر

تعيين لجنة خاصة

عين وزير التجارة في لندن لجنة لتبحث فى مسألة حقوق الطبع والنشر الاوليه . وخصوصا فى المقترحات التى اعدتها الحكومة البلجيكية ومكتب الاتحاد الدولى لحماية المؤلفات الادبية والفنية لدرسها فى مؤتمر بروكسل الذي سيعقد فى العام القادم لتعديل الاتفاق الدولى الخاص بحماية الاعمال الادبية والفنية وهو الاتفاق الذى نقح آخر مرة في مؤتمر روما سنة ١٩٢٨ مع الملاحظات التى ابدتها الجمعيات المختلفة وغيرها من الهيئات التى يهمها الامر ؛ والتى عرضت عليها المقترحات المذكورة

وستقدم اللجنة توصياتها الى وزارة التجارة عن الخطة التي تتبعها الحكومة البريطانية فى بضعة امور تناولتها المقترحات ؛ وهل يجدر بالحكومة ان تقدم مقترحات اضافية ، واذا فعلت فايها يعرض على المؤتمر

مطبعة الصراط المستقيم يافا